التفكير الهجين وعلاقته بالتحصيل الأكاديمي لدى طلبة قسم التاريخ في جامعة ديالى

زينب حكمت كاظم
ا.م.د هاجر عبدالدايم مهدي
Corresponding author : hajar2020hajar4@gmail.com
جامعة ديالى / كلية التربية الاساسية

تاريخ استلام البحث :2024/8/15 – تاريخ قبول النشر : 2024/9/30
تاريخ النشر : 2025/3/18
FA/202503/29H/17/621

Creative Commons Attribution 4.0 International License

DOI: https://doi.org/10.23813/FA/29/1/17

مستخلص البحث :

يهدف البحث الحالي الى التعرف على (التفكير الهجين وعلاقته بالتحصيل الأكاديمي لدى طلبة قسم التاريخ في جامعة ديالى) .

يهدف البحث الحالي الى التعرف على:

1. مستوى التفكير الهجين لدى طلبة قسم التاريخ في كلية التربية للعلوم الانسانية بجامعة ديالى تبعا لمتغير الجنس (ذكور_ أناث) .
2. دلالة الفروق في متوسط التفكير الهجين لدى طلبة قسم التاريخ في كلية التربية للعلوم الانسانية بجامعه ديالى تبعا لمتغير الجنس (ذكور_ واناث) .
3. مستوى التحصيل الاكاديمي لدى طلبة قسم التاريخ في كلية التربية للعلوم الانسانية بجامعة ديالى تبعا لمغير الجنس (ذكور_ اناث).
4. الدلالة الاحصائية للعلاقة الارتباطية بين التفكير الهجين والتحصيل الاكاديمي لدى طلبة قسم التاريخ في كلية التربية للعلوم الانسانية بجامعة ديالى تبعا لمتغير لجنس (ذكور – اناث) .

ان مجتمع الدراسة الحالية يتكون من (696) وهم طلبة قسم التاريخ في كلية التربية للعلوم الانسانية في جامعة ديالى، وقد اختارت الباحثتان عينةً اساسية للتطبيق أي ما يعادل (247.7) فرداً وبعد التقريب (248) وتم اختيارهم بالأسلوب الطبقي العشوائي ذا التوزيع المتناسب من مجتمع البحث .

وبعد الاطلاع على الادبيات والدراسات السابقة قامت الباحثتان ببناء مقياس التفكير الهجين اعتمادا على نظرية جارتنر ، إذ تكون المقياس بصيغته النهائية من (36) فقرة موزعة ضمن ثلاثة مجالات وهي (التفكير التصميمي ،التفكير المنظومي ،التفكير الرشيق) وقد وضع للمقياس خمسة بدائل هي (دائما ، غالبا ، احيانا ،نادرا ، ابدا)، وتم إعطاء الدرجات (5، 4 ، 3 ، 2 ، 1) لفقرات المقياس ، وقد حللت الباحثتان فقرات المقياسين احصائيا ذلك باستخراج القوة التمييزية ، استخرجت

الباحثتان الخصائص السايكومترية للفقرات من الصدق (الظاهري والبناء) والثبات بطريقتي (اعادة الاختبار ، الفا كرونباخ . ولمعالجة البيانات احصائيا باستعمال الرزمة الاحصائية (SPSS) استُعملت معادلة القوة التمييزية ، والاختبار التائي (T_Test) لعينتين مستقلتين ومعامل ارتباط بيرسون و معادلة الفا _ كرونباخ والاختبار التائي والاختبار الزائي لعينة واحدة والاختبار التائي لدلالة معامل الارتباط وتحليل الانحدار من متعدد .

وفي ضوء نتائج البحث الحالي توصلت الباحثتان الى الاستنتاجات الاتية :

1. استعمال الطلبة لاستراتيجيات وأساليب تتناسب مع المواقف والمشكلات التي يتعرضون لها وذلك من خلال الخبرات التي اكتسبوها ودمجها مع الخبرات الجديدة مما اسهم بامتلاكهم للتفكير الهجين.
2. أظهرت نتائج الدراسة الحالية وجود فروق ذات دلالة إحصائية في امتلاك الطلبة للتفكير الهجين حسب متغير الجنس (ذكور - اناث) وذلك للفوارق بين الجنسين في التعامل مع المشكلات وكيفية تحديد أهمية المشكلة للفرد .

ومن خلال النتائج التي توصلت لها الباحثتان في بحثها الحالي فأنها توصي بما يأتي :

1. إقامة ندوات ارشادية بتعريف الطلبة بأهمية امتلاكهم للتفكير للهجين واستعمال مهاراته لتحقيق النجاح الاكاديمي.
2. إقامة ندوات ارشادية بتعريف الطلبة بأهمية تمتعهم بالتوازن المعرفي داخل البيئة التعليمية الجامعية وذلك لتحقيق التكيف السليم وصولا الى رفع مستوى تحصيلهم الاكاديمي.

وتقترح الباحثتان في ضوء ما توصلت اليه في بحثها الحالي أجراء دراسات مماثلة للدراسة الحالية :

1.دراسة العلاقة الارتباطية بين التفكير الهجين والتحصيل الدراسي لمراحل دراسية أخرى.

الكلمات المفتاحية : التفكير الهجين ، التحصيل الاكاديمي

Hybrid thinking and its relationship to academic achievement among students of the Department of History at the University of Diyala

Zainab Hekmat Kazim
Assistant Professor. Dr. Hajar Abdel-Dayem Mahdi
Corresponding author : hajar2020hajar4@gmail.com
University of Diyala / College of Basic Education

Date of research submission :15 /8/2024
Date of publication acceptance : 30/9/2024
Date of publication :18/3/2025
FA/202503/29H/17/621

Creative Commons Attribution 4.0 International License

DOI: https://doi.org/10.23813/FA/29/1/17

Abstract

The present research aims at identifying (hybrid thinking and its relationship to academic achievement among students of the Department of History at the University of Diyala).

The present research aims at identifying:

1. Hybrid thinking level among students of the Department of History at the College of Education for Human Sciences at the University of Diyala depending on the gender variable (males - females).
2. The significance of the differences in the average hybrid thinking among students of the Department of History at the College of Education for Human Sciences at the University of Diyala according to the gender variable (males - females).
3. Academic achievement level among students of the Department of History at the College of Education for Human Sciences at the University of Diyala according to the gender variable (males - females).
4. The statistical significance of the correlation between hybrid thinking and academic achievement among students of the Department of History at the College of Education for Human Sciences at the University of Diyala depending on the gender variable (males - females).

The community of the present study consists of (696) students of the History Department at the College of Education for Humanities at the University of Diyala. The researcher selected a basic sample for the application, which is equivalent to (247.7) individuals, and after approximation (248), they were chosen using the random stratified method with proportional distribution from the research community.

After revising the literature and previous studies, the researcher built a hybrid thinking scale based on Gartner's theory. The final form of the scale includes (36) items distributed on three areas, which are (design thinking, systemic thinking, agile thinking).

The scale includes five alternatives which are (always, often, sometimes, rarely, never), with scores assigned as (5, 4, 3, 2, 1) for the items. The researcher statistically analyzed the items by extracting the discriminative power and determined the psychometric properties of the items in terms of validity (both apparent and construct) and reliability using methods such as test-retest and Cronbach's alpha. For statistical data analysis, the Statistical Package for the Social Sciences (SPSS) was utilized, employing the discriminative power equation, t-test for independent samples, Pearson correlation coefficient, Cronbach's alpha equation, t-test, z-test for a single sample, t-test for the significance of the correlation coefficient, and multiple regression analysis.

Considering the results of the current research, the researcher concluded that:

1. Students use strategies and methods that are suitable for the situations and problems they are faced through the experiences they have acquired and their integration with new experiences, which contributed to their possession of hybrid thinking.
2. The results of the present study showed the existence of statistically significant differences in students' possession of hybrid thinking according to the gender variable (males - females) due to the differences between the genders in dealing with problems and how to determine the importance of the problem to the individual.

In the light of the reached results, the researcher recommends the following:
1. Holding counseling seminars to introduce students to the importance of their possession of hybrid thinking and using its skills to achieve academic success.
2. Holding counseling seminars to introduce students to the importance of their enjoyment of cognitive balance within the university educational environment to achieve sound adaptation and raise their level of academic achievement.
Considering the results, the researcher suggests conducting studies like the present study: 1. Studying the correlation between hybrid thinking and academic achievement at other educational levels.

Keywords: hybrid thinking, academic achievement

مشكلة البحث :

إن التطورات الحاصلة في العلم والتكنولوجيا، تجعل الأساتذة يدركون بأنفسهم ضرورة مواكبتها والاستفادة منها في عملهم اليومي، مما يتطلب منهم اكتساب مهارات في أن يتعلموا كيف يتعلمون، وان ينموا مسارات تفكيرية متعددة تؤكد ذواتهم وتحقق مصلحة طلبتهم وسط هذا العالم التكنولوجي المتغير. إن أحد مظاهر التغيير في التنظيم المعرفي يتمثل في اكتساب طريقة التفكير، و التفكير عملية ينظم فيها الفرد خبراته بطريقة جديدة لحل مشكلة معينة فإننا بحاجة إلى من يقوم بإعداد الفرد على تنظيم هذه العملية حتى يصل إلى مرحلة متقدمة من استخدام إمكاناته العقلية والمادية.(علوان، 2011:12)

والتفكير الهجين هو القدرة على دمج أكثر من طريقة للتفكير والتنقل بينها للوصول إلى نتائج أكثر إيجابية وتطور. إذ يعد التأثير الاجتماعي مدمرًا، ولذلك نحتاج بشدة إلى التفكير الهجين، وإلى المرونة والإبداع والحركة السلسة للاعتماد على الطرق الأكثر فائدة في التفكير بناءً على الوضع الراهن الذي يواجهه المجتمع والتحديات الصعبة والمدمرة.

تعد التحديات الاستراتيجية التي تواجهها التعليم الجامعي غامضة ومتناقضة ومعقدة بشكل لا يصدق على مدار الثلاثين عامًا الماضية. وأصبحت هذه المشكلات تُعرف الآن باسم "المشكلات المعقدة والنادرة والتي تتحدى الأساليب التقليدية للفهم والتخطيط والتصميم والتنفيذ". يشير بحثنا إلى أن أبرز خطوة في التعامل مع هذه المشكلات غير المألوفة أو الغامضة هي تعريف الطلاب والقادة بتقنية المعلومات بوعي وإصرار وثقافة وصراحة على أنها مشكلات تتحدى الأساليب التقليدية. تواجه المؤسسات الكبرى جميعها مشاكل غامضة يصعب تفسيرها، ومع ذلك، فإن القليل منها يدرك الطبيعة الخاصة لهذه المشاكل

وان تدني التحصيل الاكاديمي في أي مادة دراسية من اخطر انواع التدني وان أثره سوف ينعكس على المواد والمراحل الدراسية كافة المؤيدة الى الانهيار في العملية التربوية .

وأشارت بعض الدراسات العربية إلى وجود ضعف في التحصيل كما إذ التل وآخرون (1999) إلى وجود خلاف كبير حول العوامل التي تؤثر في تدني التحصيل. وقد أرجع بعضهم ذلك إلى عوامل فردية غير مرتبطة بالذكاء وقدرات الفرد، وهي عوامل موروثة، وأرجع البعض الآخر ذلك إلى عوامل بيئية متعددة اجتماعية واقتصادية وبيئة الفرد نفسه. وهناك رأي آخر يشير إلى أن التحصيل هو عملية متكاملة، وهي عملية تفاعل بين العوامل الوراثية والمؤثرات المختلفة، بما في ذلك المدرسة بكل متغيراتها المادية والأكاديمية (التل وآخرون، 1999: 262)

وهنا برزت مشكلة البحث والتي تسعى الباحثتان الاجابة عن السؤال الاتي :

ما علاقة التفكير الهجين بالتحصيل الاكاديمي لدى طلبة قسم التاريخ في جامعة ديالى؟

اهمية البحث :

ان التقدم الكبير والسريع في مختلف مجالات الحياة، وفي ظل ثورة التكنولوجيا ووسائل النقل والاتصال وسرعة انتشار المعرفة، ومع التغيرات الجذرية التي يشهدها العالم في مجال الإبداع والتفكير، بدأ يُنظر إلى التفكير كمهارة مهمة من بين المهارات التي يجب تزويد الطلاب بها، حتى يكتسبوا القدرة اللازمة للتعامل مع العصر الذي يعيشون فيه. فالأمم لا تتقدم إلا بتفكير وإبداع مواطنيها، وهذه أحد السمات الرئيسة للعصر الحالي الذي نعيش فيه. (خوجة والشاولي، 2006، 1)

والتفكير من ضمن الاحتياجات الأساسية للإنسان، وله علاقة بالمجتمع، إذ يجب على الإنسان أن يفكر ويتخذ قرارات صحيحة تمكنه من التكيف مع المجتمع الذي يعيش فيه. تهدف المجتمعات المتقدمة إلى غرس صفات الثقة بالنفس والاعتماد على الذات في أبنائها وتأهيلهم لاتخاذ قرارات صحيحة. لذلك، إدارة شؤون المجتمع بشكل جيد تتطلب تنمية جيل من المفكرين الذين يجيدون تنظيم شؤون الأفراد على أسس قوية من الوعي والفهم. (الكبيسي والساعدي، 2013: 22)

واحتضان التفكير الهجين لخلق نتائج ناجحة للمشكلات المؤذية عبر خلق المزيد من التجارب الهادفة التي تركز على الانسان (gartner,2010:2)

ومما لا شك فيه ان التحصيل الاكاديمي يعد اساساً لرقي الشعوب ونموها وتطورها وبه نستدل على معالم الحضارات البشرية، فالتحصيل الاكاديمي ليس مجرد احد نتائج العملية التعليمية فحسب، بل هو ابرز نتائج هذه العملية لذلك يعد معياراً اساسياً للحكم على المستوى الاكاديمي للطلبة، والحكم على النتائج الكمية والكيفية للعملية التعليمية وما تجلبه لهذه العملية من اثار في تشكيل شخصية الطالب مما يجعله ذو مكانة كبيرة في مراحل التعليم كافة(نصر الله، ٢٠٠٤ : :26)

ومن هنا لابد من الاشارة ان التاريخ يعد واحدًا من المواد الاجتماعية التي تركز على دراسة العلاقات بين الإنسان وبيئته الاجتماعية، وله أهمية كبيرة في حياة الأمم،

إذ يمثل السجل الزمني لكل علوم الأمة وفنونها وآدابها، وهو الأساس للحاضر والمستقبل ويميز شخصية الأمة عن غيرها من الأمم. وفضلا عن ذلك، تساعد دراسة التاريخ في تقويم الأخلاق وتشجيع الفضائل وتجنب الرذائل، ولذلك فهي أحد أفضل الدراسات لتعليم الفرد القيم العامة والخاصة.(الحصومتي 2019: 6)

فالجامعة تعد نقطة الاتصال بين الأجيال ووسيلة لاكتساب المعرفة حول ما يحدث في المجتمع، وطلاب الجامعة هم العنصر الأساسي والفاعل في بناء المجتمع. إنهم روح الحياة وأملها وأساس تقدمها ورقيها، نظرًا لأهميتهم النفسية والمعرفية والتربوية، مما يجعلهم موضع اهتمام (الموسوي، ١٩٩٤: ١٣)

وتعد طلبة الجامعات أساسا لكل تقدم وإصلاح وعنوان لكل تغيير ونهضة، فهي الطريق المؤدي إلى تهذيب النفوس والعقول وبناء الأمم، وما من دولة احرزت تقدما علميا، إلا وكانت الجامعات وسيلتها، لذا اتجهت جميع دول العالم إلى الاهتمام بالتعليم الجامعي لتحقيق الأهداف التربوية المنشودة، فهي لا يمكن أن تحقق أهدافها الا عبر قنوات ويأتي في صدارة هذه القنوات الجامعة(الطحان, ٢٠٠٦:١١)

وعلى اساس ما تقدم تلخص اهمية البحث بما يأتي :

1. محاولة الباحثتان التركيز على مفاهيم البحث الحالي (التفكير الهجين) ودراسة الظواهر النفسية لتلك المفاهيم ومعرفة بدايتها واهميتها والنظريات المفسرة لها .
2. الجامعة أساس التقدم والتطور والإنتاج، إذ يعدون بناة الحاضر والمستقبل.
3. أهمية التحصيل الاكاديمي، بوصفه جانبا مهما في حياة الطالب وله أثر في مستقبله المهني .

اهداف البحث :

يهدف البحث الحالي الى التعرف على (التفكير الهجين وعلاقته بالتحصيل الأكاديمي لدى طلبة قسم التاريخ في جامعة ديالى) .

يهدف البحث الحالي الى التعرف على:

1. مستوى التفكير الهجين لدى طلبة قسم التاريخ في كلية التربية للعلوم الانسانية بجامعة ديالى تبعا لمتغير الجنس (ذكور_ أناث) .
2. دلالة الفروق في متوسط التفكير الهجين لدى طلبة قسم التاريخ في كلية التربية للعلوم الانسانية بجامعه ديالى تبعا لمتغير الجنس (ذكور_ واناث) .
3. مستوى التحصيل الاكاديمي لدى طلبة قسم التاريخ في كلية التربية للعلوم الانسانية بجامعة ديالى تبعا لمغير الجنس (ذكور_ اناث).
4. الدلالة الاحصائية للعلاقة الارتباطية بين التفكير الهجين والتحصيل الاكاديمي لدى طلبة قسم التاريخ في كلية التربية للعلوم الانسانية بجامعة ديالى تبعا لمتغير لجنس (ذكور – اناث) . .

حدود البحث :
يتحدد البحث الحالي بطلبة قسم التاريخ في كلية التربية للعلوم الانسانية في جامعة ديالى للعام الدراسي(2024/2023)

تحديد المصطلحات :
التفكير الهجين :
فوربس (٢٠٠٩) هو المزاج الواعي لمجالات التفكير المختلفة لاكتشاف وتطوير الفرص التي لم يسبق لها مثيل من قبل الوضع الراهن (Patnaik ,2009 : 30)
غارتنر (2010) نظام تحكم في المشكلات غير الدارجة والعسيرة من اعادة وابتكار ضمن استراتيجية متكررة وشاملة للتجارب والتي تكون ذات مغزى ثقافيا ومجديا تقنيا ومستدامة اقتصاديا(Gartner2010:13)
التعريف الاجرائي للتفكير الهجين : الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب من خلال اجابته عن فقرات مقياس التفكير الهجين المتبنى من قبل الباحثتان .
التحصيل الاكاديمي :
قاموس ويبستر (1970) نوعية وكمية الاداء الدراسي للطالب في مرحلة معينة (Webester 1970:321)
سيد سليم (2009) انه درجة الاكتساب التي يحققها الفرد او مستوى الذي يحرزه او يصل الية في مادة دراسية او مجال تعليمي ، ويمكن قياس بالاختبارات التحصيلية اماني (2009: (3)
التعريف الإجرائي للتحصيل : معدل الدرجات التي يحصل عليها طلبة قسم التاريخ في كلية التربية للعلوم الانسانية بجامعة ديالى في المواد الدراسية التي درسها في اثناء السنة الدراسية والتي يحصلون عليها عن طريق تقويم الاساتذة لأدائهم الدراسي على الاختبارات التحصيلية المعدة لهذا الغرض والتي تطبق عليهم في نهاية العام الدراسي.
قسم التاريخ :
عرفه العنبكي (٢٠١٧) على انه : احد اقسام كلية التربية للعلوم الانسانية في جامعة ديالى اسس عام (١٩٩٥ ١٩٩٦) والذي يهتم بدارسة التاريخ لفهم الماضي والحاضر واستشراق المستقبل والجمع بين الاصالة والمعاصرة من قبل طلبة متخرجين واعين مؤمنين بأهمية الوطن التاريخية، وعلى ايدي اعضاء هيأة التدريس في القسم بهدف التميز على المستوى المحلي والاقليمي والارتقاء بالعراق صاحب الحضارات العريقة على مستوى متقدم بين الدول (العنبكي، ٢٠١٧: ٢٥٧).
جامعة ديالى :
عرفها العنبكي، (٢٠١٧) على انها : احدى المؤسسات التابعة لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي في العراق أسست عام ١٩٩٩ اذ تمثل المركز الاساسي للبحث العلمي والتطبيقي الذي بدونه يصعب أحداث أي تقدم معرفي او اجتماعي، فضلا عن ذلك فأنها تسهم في التنمية الشاملة بما تقدم لمجتمعاتها من امكانات وخبرات للتعلم

والتدريب المستمر ، واخيراً يتضح دورها في المجتمع عن طريق صناعة كوادر قيادية جديدة تقوم بدور افضل في خدمة المجتمع وتطوره (العنبكي، ٢٠١٧: ٤٨)

اطار نظري ودراسات سابقة :

اطار نظري :

التفكير الهجين :

مع مرور الزمن، تطورت حياة الإنسان، وظهرت مفاهيم مهمة، منها التفكير الهجين، وهو عملية دمج طرق مختلفة من التفكير للوصول إلى نتائج أكثر إيجابية. يتضح ذلك من خلال مجالاته المختلفة، إذ أصبح لكل منها عالمًا مستقلاً، مثل التفكير التصميمي والتفكير المنظومي والتفكير الرشيق. وهذا ما دفع الإنسان إلى اختراع آلة الطباعة وظهور الصحف والمجلات. وجميع هذا التطور الذي وصل إليه الإنسان ناتج عن التغيرات التي حدثت عبر العصور. وأول من أطلق على نفسه اسم "المصمم" هو العالم ويليام أديسون في (عام 1922)، عندما استخدم عناصر التصميم لنقل الأفكار أو حل المشكلات. والمصمم الناجح هو الذي يعمل على تطوير نفسه ومجتمعه، والحفاظ على ممارسة التفكير في جميع مجالاته المعتادة والمتعارف عليها لحل مشكلة ما.(ambroseand harris،2:2009) التفكير هو عملية يقوم بها العقل الواعي، وتشمل العمليات الإدراكية والحسابية.

الهجين هو عملية ربط أو دمج أنواع مختلفة من الأشياء، سواء أكانت متجانسة أم غير متجانسة في الأصل أو التكوين، أو عملية جمع أفراد مختلفين في الأفكار لتحقيق أكبر قدر ممكن من الاستفادة من الخبرة والأساليب والأداء، لإنتاج شيء مميز من أي مكون بمفرده.(bell 3 2011)

خصائص التفكير الهجين :

يعتمد التفكير الهجين على عدة خصائص :

1- المرونة:_ وهي القدرة على تغيير الحالة الذهنية بسهولة للقيام بأعمال مختلفة في مجالات متعددة (جروان 2005).
2- الاستجابة:_ وهي إعادة تشكيل مجموعة من العمليات وتشكيلها بحركات مبتكرة وسهلة (ginkel , 2012 , 7)
3- لإبداع: وهو القدرة على إنتاج أفكار ملهمة ومبتكرة.
4- التغذية الراجعة: وهي المدخل الأساسي والبنائي الذي يعتمد على نظرية البناء والتعلم من خلال مدخلات ومخرجات النظام، حيث يتم تصحيح المسارات وحل المشكلات بشكل تفاعلي
5- الكفاءة :هي القدرة على تنفيذ مجموعة من الإجراءات لتحقيق الأهداف، وتشمل عوامل مثل التكنولوجيا والمعرفة والمهارة والتعاون الداخلي والخارجي، والتكامل.(nabatchianetal , 2014 , 11)
6- التعاون: يهدف إلى فهم مكونات الأجزاء في الشبكة أو العلاقات والروابط واستدراك تفاعلات المنظومة مع بعضها البعض.
7- السرعة: هي القدرة على إنجاز العمل بأقل جهد ووقت.(linet al 2006 356)

الرؤية التكاملية :يعتمدون على السياق الكلي للموضوع .

مجالات التفكير الهجين :

*التفكير التصميمي :_ يتم توظيف الفكر الإبداعي لحل المشكلات وتطوير حلول مبتكرة في العمل التصميمي. ويعد التفكير التصميمي البذرة الأساسية التي يبنى عليها العمل التصميمي، إذ يساعد في زيادة رؤية جمالية العمل والاستمرار في عملية التصميم. ويتم تجسيد الأفكار التي نشأت من التفكير من خلال التحليل للمشروع وتحديد نقاط القوة وتطويرها وتحديد الأهداف. يوجه التصميم ويحدد مسار عمل المصمم ويساعده في اتخاذ القرارات التصميمية التي تم تصورها في العقل من خلال التفكير والتخطيط والمتابعة. ويعد التفكير التصميمي أيضًا وسيلة إبداعية لفهم الأفراد وتلبية احتياجاتهم في العمل التصميمي.

ومن الجدير بالذكر أن التفكير المنظومي هو الاهتمام بفهم وإدراك التفاعل والتأثير بين الإجراءات المختلفة، مما يساعد في تشكيل رؤية شاملة للتفكير المنظومي. إنه عملية تطوير مستمرة تعتمد على بناء العقلية الفردية والتنظيم الذاتي، وتركز على محتويات علمية معقدة من خلال نظم متكاملة توضح جميع العلاقات بين المفاهيم والموضوعات، مما يمكن المتعلم من فهم العملية المنظومية بشكل شامل. يعتمد التفكير المنظومي على التفكير الديناميكي، الذي يساعد الفرد على فهم وتصور المواقف ضمن سياق الإطار الزمني، إذ يمكنهم فهم الموقف من حيث ارتباطه بالزمن، كما يركز على التفكير الشامل، أي التفكير بصورته المتنوعة والمتكاملة لاستيعاب الصورة البانورامية للمواقف.

*التفكير الرشيق هو نمط ذهني جديد يضيف قيمة حقيقية للوقت ويخلق قيمة للمستهلك بشكل نهائي من خلال التدفق الوظيفي والانسيابية العالية والالتزام بالإجراءات داخل المؤسسة. ولديه القدرة على التكيف مع المواقف الجديدة وتقسيم المهام الصعبة إلى أجزاء صغيرة الحجم ولديه القدرة على التصرف بشكل مرن وتعديل الاستراتيجيات لمواجهة أنواع مختلفة من التحديات. يتميز التفكير الرشيق بالمرونة التي تمنح الدماغ البشري ميزة التفوق.(patnaik 20096)

النظرية التي فسرت التفكير الهجين :

نظرية غارتنر (gartner 2010)

التفكير الهجين هو نظام ناشئ يجمع بين أنواع مختلفة من التفكير مثل التفكير التصميمي مع أساليب التفكير الأخرى لتحقيق نتائج ناجحة للمشاكل الصعبة من خلال المشاركة في خلق تجارب ذات مغزى أكبر والتي تركز على الإنسان. عندما استخدم غارتنر مصطلح التفكير الهجين، فإنه يشير إلى القفز بين الأفكار ومطابقة تلك الأفكار للعمل نحو هدف جديد. يتوسع التفكير الهجين في أنواع التفكير والتفكير التصميمي ويجمع بين عناصرهما. وفضلا عن ذلك، يتطلب التفكير الهجين صفات مثل المرونة حيث لا يمكن حل المشاكل الصعبة وفقًا لغارتنر، والفضول والقدرة على المشاركة في الإبداع وخلق القيمة والمعنى من قبل المشاركين في عملية التفكير الهجين (ganter 2012 12)

تحدث غارتنر عن الحاجة إلى التفكير الهجين بأنه مصطلح يجب علينا استخدامه لنقل رسالة معينة. إنه عبارة عن نتيجة لجمع التفكير التصميمي والتفكير الرشيق وبعض التخصصات "القديمة" مثل الهندسة المعمارية والتخطيط الاستراتيجي وتخطيط الأعمال. دعونا نسمي هذا العمل أو التفكير المعماري. تهدف هذه التخصصات إلى توحيد الأعمال وإنشاء منظمة متماسكة توفر نتائج ذات قيمة أكبر للعملاء في فترات زمنية أقصر. التحدي هو أن الضوابط نفسها لا تتوافق في الواقع، إذ يتجاوز كل من هذه الأنظمة الأخرى، ويطالب بإقليم يشعر الآن بأنه سيضيف المزيد من القيمة إلى منهجه الخاص الطويل والقصير. المشكلة النصفية هي أن هذا لا يفعل شيئًا لمساعدة أصحاب المصلحة على تحقيق أهدافهم. ما نحتاجه هو الأفراد والفرق الذين لا يفكرون في تلك المجالات، بل يفكرون بدلاً من ذلك في مجال يمزج بين الجوانب الإيجابية لكل من هذه التخصصات لتحقيق نتائج قوية لأصحاب المصلحة. هذه هي نصف المشكلة مع المنظمة.

وهذا هو عالم التفكير المختلط أعتقد أنه هو مستقبل العمل، لقد بدأت في رؤية تنظيمية تظهر لمحاولة دعم هذا ولتحقيق هذا النوع من التغيير التنظيمي إلى واقع ملموس.

درجة التفكير المختلط اللازمة وفقًا لـ (Gartrner) لتحدي معين تتناسب بشكل مباشر مع تحديد حجم المشكلة المعقدة التي يتم معالجتها (Gartner 4 ، 2010)

التحصيل الاكاديمي :

التحصيل الاكاديمي له دور كبير في تشكيل عملية التعلم وتحديدها، أذ يستعمل للإشارة الى درجة النجاح الذي يحرزه الطالب في مجال دراسي عام، فهو يمثل اكتساب المعارف والمهارات والقدرة على استعمالها في مواقف حالية او مستقبلية، ويعد التحصيل الناتج النهائي للتعلم، ويتأثر مستوى التحصيل والاداء بعوامل متعددة توجد وقت التعلم، كما يكون لها تأثير وسيط ما بين التعلم واستعمالات نواتجه.

ويعد التحصيل الأكاديمي هو الهدف الرئيس والمؤشر لنجاح المؤسسات التعليمية التعلمية في تحقيق الأهداف التربوية، إذ ادرك الكثير من الباحثين أن التحصيل من أهم نواتج التعلم، وينظر إليه على أنه معيار أساسي يمكن عن طريقه تحديد مستوى افادة الطالب في اثناء مراحله الدراسية، كما أنه لا يزال الوسيلة الأساسية تقريبا للحكم على النتائج الكمية والكيفية للعملية التعليمية، لذلك فإن المؤسسات التعليمة تحرص على بلوغ الطلبة مستوى عال من التحصيل، لأن التحصيل المرتفع يدل على كفاية تلك المؤسسات وقدرتها على بلوغ أهدافها (الخالدي، ٢٠٠٨ : ٩٠)

الهدف من التحصيل الأكاديمي هو الحصول على معلومات توضح مدى استيعاب الطلاب للمعرفة التي اكتسبوها في المواد الدراسية المختلفة، وكذلك مدى استفادتهم من محتوى هذه المواد. بالإضافة إلى ذلك، يهدف التحصيل الأكاديمي إلى تقييم قدرات الطلاب المعرفية واستعداداتهم العقلية وخصائصهم الوجدانية والشخصية. (اسماعيلي، 2019: 40).

للتحصيل الأكاديمي العديد من الدلالات التعليمية والنفسية، ومن أهمها:

1- يعد مؤشرًا رئيسا لتقييم قدرة الطلاب ومستوى تقدمهم الدراسي في مادة معينة.

2- يعد معيارًا مهمًا لتحديد مستوى التعزيزات والمزايا والأدوار الاجتماعية التي يستحقها الطلاب.
3- يعد مصدرًا رئيسًا لتقدير مدى تحقيق الأهداف التعليمية.
4- يعد مؤشرًا مهمًا لتحديد مستوى العمليات المعرفية المرتبطة بكفاءة أجزاء الدماغ.
5- يساعد في تحديد نتيجة الطالب واختيار نوع الدراسة والتخصص الذي سينتقل إليه لاحقًا. (Eda & Aylan, 2014:64)

خصائص التحصيل الأكاديمي:

عادة ما يكون التحصيل الأكاديمي نظريًا وعمليًا ويتمحور حول المعارف والمهارات التي تتضمنها المواد الدراسية المختلفة مثل العلوم والرياضيات والجغرافيا والتاريخ والعلوم العامة. يتميز التحصيل الأكاديمي بعدة خصائص، منها:
1- التخصص، حيث يتم تخصيص محتوى مادة معينة أو مجموعة من المواد لكل طالب وفقًا لمعارفه الخاصة بها.
2- يتجلى عادة من خلال الاجابات في الامتحانات الدراسية الفصلية سواء أكانت تحريرية أم شفوية أو عملية.
3- يهتم بالتحصيل السائد لدى غالبية الطلاب، أي الطلاب العاديين في الصف، ولا يهتم بالمهارات الخاصة.
4_الأسلوب الجماعي يعتمد على استخدام الامتحانات والأساليب والمعايير الجماعية الموحدة لتشكيل قراراته التقويمية. (أحمد ، ٢٠١٠: ٨٤).

اهمية التحصيل الاكاديمي :

يولي المربون والنفسيون اهتمامًا متساويًا للتحصيل الأكاديمي، أذ يرتبطان ببعضهما البعض. فهناك العديد من العوامل التربوية والنفسية التي تؤثر في تحقيق النجاح الأكاديمي للطلاب الجامعيين. يحظى التحصيل الأكاديمي بزيادة في الاهتمام من قبل المسؤولين في النظام التعليمي والخبراء في علم النفس التربوي والآباء والأمهات، نظرًا لأهميته في حياة الطلبة . على سبيل المثال، يهتم المربون به لأنه أحد المعايير الرئيسة المستخدمة في التقييم التربوي. ومن جانبهم، يهتم العلماء التربويون بدراسة التحصيل الأكاديمي من جوانب متعددة، حيث يسعون إلى توضيح العلاقة بين التحصيل الأكاديمي ومكونات الشخصية المعرفية، ويبحثون أيضًا عن العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي في البيئة المدرسية وغير المدرسية. يبحث من خلاله عن التفاعل والتداخل بين العوامل البيئية والوراثية لتحديد ما يظهره الفرد من تحصيل.(الروسان1996: 98)

اهداف التحصيل الاكاديمي :

يتم التركيز في التحصيل الأكاديمي في المقام الأول على الحصول على المعرفة والعلم والمعلومات والاتجاهات والميول والمهارات التي تظهر مدى فهم واستيعاب الطالب لما تم تعلمه من مواد المنهج الدراسي المحدد، بالإضافة إلى مدى تحقيق كل طالب لمحتوى تلك المواد بهدف ترتيب مستوياتهم وتقييم استعداداتهم العقلية وقدراتهم المعرفية وميولهم الشخصية لتنظيم العملية التعليمية. ومن أهم أهداف التحصيل الأكاديمي للطالب:

1- متابعة تقدم عملية التعلم وتقدير المعرفة التي تم اكتسابها من قبل الطلاب وتحديد المفردات التي صعب عليهم فهمها. ويساعد هذا الأمر كل من المعلم والإدارة التربوية والنفسية في تقديم المساعدة وتوجيههم بشكل صحيح.
2- اكتشاف قدرات الطلاب وتشجيع الموهوبين منهم.
3- زيادة الكفاءة التعليمية العلمية لتحقيق مستويات ونتائج تعليمية واضحة.
4- التخطيط التربوي الذي يسمح للطالب بتخطيط دراسته بشكل صحيح لاختيار ما يتناسب مع قدراته.
5- إعادة صياغة الأهداف التعليمية التي ترتبط بخصائص نموهم، مع مراعاة قدراتهم ومعارفهم واتجاهاتهم، والتي تساهم في زيادة دافعيتهم . (امال، 2007 : 192)

أنواع التحصيل الأكاديمي:

يمكن تقسيم التحصيل الأكاديمي إلى ثلاثة أنواع :

1_ **التحصيل الأكاديمي الجيد:** يكون أداء الطالب في هذا النوع أعلى من متوسط زملائه في نفس المستوى والقاعة الدراسية. يستخدم الطالب كل قدراته وإمكانياته للحصول على أداء تحصيلي متفوق مما يجعله يتفوق على باقي زملائه.

2_ **التحصيل الأكاديمي المتوسط:** تكون درجة الحصول واستفادة الطالب من المعلومات متوسطة وتمثل نصف قدراته. يكون الأداء متوسطًا ودرجة استفادته من المعلومات متوسطة.

3_ **التحصيل الأكاديمي المنخفض:** ويعرف أيضًا بالتحصيل الدراسي الضعيف. في هذا النوع، يكون أداء الطالب أقل من المستوى العادي موازنة بزملائه. نسبة استغلاله واستفادته من المقررات الدراسية ضعيفة حتى درجة الانعدام. يكون استغلال المتعلم لقدراته العقلية والفكرية ضعيفًا على الرغم من وجود نسبة من القدرات التي لا بأس بها، إلا أنه لا يستغلها ولا يستفيد منها. يمكن أن يكون هذا التأخر موجودًا في جميع المواد الدراسية، ويعرف بالفشل الدراسي العام. يجد الطالب نفسه عاجزًا عن فهم ومتابعة البرنامج الدراسي رغم محاولاته الكثيرة للتفوق على هذا العجز.(يوسف ،2008: 112)

الدراسات السابقة / الدراسات التي فسرت التفكير الهجين :

دراسة (هامل، صباح نبأ ، ٢٠٢٢) (التفكير الهجين وعلاقته بالتعاطف المعرفي لدى تدريسيي الجامعة في العراق) هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الفروق في العلاقة الارتباطية بين التفكير الهجين والتعاطف المعرفي لدى تدريسيي الجامعة تبعا لمتغير الجنس والتخصص ومدى إسهام التفكير الهجين في التعاطف المعرفي ولتحقيق أهداف الدراسة بنت الباحثتان مقياس التفكير الهجين على وفق نظرية وتعريف (غارتنر (Gartner, 2010) بعد أن اتبعت الخطوات العلمية في بنائه، والتحقق من الصدق الظاهري، وصدق البناء، وجرى التحقق من الثبات بطريقة إعادة الاختبار، إذ بلغ معامل الثبات (٠.٨٤)، في حين بلغ معامل ثبات الأداة بطريقة الفاكرونباخ (٠.٨٧) ، أما أداة التعاطف المعرفي فقد تبنت الباحثتان مقياس التعاطف

المعرفي ل ديفيد كارسو جون ماير (١٩٩٨) والذي ترجمه العلواني (٢٠٢١)، وتم التحقق من الصدق الظاهري، وصدق البناء وجرى التحقق من الثبات بطريقة إعادة الاختبار؛ إذ بلغ معامل الثبات (٨٢.٠)، في حين بلغ معامل ثبات الأداة بطريقة الفاكرونباخ (٨٦)، وطبق المقياسين على عينة البحث الأساسية تألفت من (٣٠٠) تدريسي وتدريسية اختيرت بالطريقة العشوائية الطبقية ذات التوزيع المتناسب في جامعة ديالي، وعند معالجة بيانات الدراسة إحصائيا باستعمال الاختبار الثاني لعينة واحدة، الاختبار الثاني لعينتين مستقلتين ومعامل ارتباط بيرسون والاختبار الزاني ومعادلة الفاكرونباخ والتحليل العاملي الاستكشافي والتوكيدي.). توصل البحث إلى النتائج الآتية:

إن عينة البحث نتيجة الخبرات التي مروا بها أدت بهم الى امتلاك تفكير هجين. . إن عينة البحث نتيجة مشاركة الاشخاص في العمل أدري الى التفاعل مع مشاعر الآخرين نتيجة ما يمر به هذا الشخص من خبرات معهم . وجود علاقة ارتباطية بين التفكير الهجين التعاطف المعرفي عند تدريسي الجامعة نتيجة الخبرات التي يمر بها ، لقد ظهر فرق دال إحصائيا تبعًا لمتغير الجنس لصالح الذكور في العلاقة بين التفكير الهجين التعاطف المعرفي ؛ مما يعني أن التفكير الهجين وعلاقته التعاطف المعرفي يتأثر بالجنس. كذلك لم يظهر فرق دال إحصائيا تبعًا لمتغير التخصص في العلاقة بين التفكير الهجين والتعاطف المعرفي ؛ مما يعني أن التفكير الهجين وعلاقته بالتعاطف المعرفي لا يتأثر بالتخصص اسهام التفكير الهجين بالتعاطف المعرفي بنسبة (٢٣) (هامل ، 2022).

اجراءات البحث : منهج البحث :

منهجية البحث

تحدد منهجية البحث بالإجراءات التي يتبعها الباحث كاستخدام المنهج التجريبي، أو الوصفي، أو التاريخي. (الجابري، 2011: 88) وبما ان البحث الحالي يهدف الى التعرف الى العلاقة الارتباطية بين (التفكير الهجين بالتحصيل الاكاديمي) لذا اتبعت الباحثتان المنهج الوصفي الارتباطي لتحقيق اهداف البحث الحالي . والذي يقصد به احد اشكال التحليل والتفسير العلمي المنظم لوصف ظاهرة او مشكلة محددة.(ملحم,2007 : 37).

مجتمع البحث

يقصد بمجتمع البحث جميع العناصر التي يسعى الباحث إلى أن يعمم عليها نتائج بحثه وتتضمن تلك العناصر جميع الأفراد والأشياء، أو الأشخاص الذين يشكّلون موضوع مشكلة البحث (عباس وآخرون، 2009: 217) ويتحدد مجتمع البحث الحالي بطلبة جامعة ديالى قسم التاريخ في كلية (التربية للعلوم الإنسانية) من الذكور والإناث ومن المراحل الدراسية الأربعة للدراسات الصباحية للعام الدراسي (2023-2024)، وقد بلغ مجموع الطلبة (696) طالباً وطالبة، موزعين بواقع (305) من الذكور ، و(391) من الإناث .

عينة البحث

يقصد بمجتمع البحث مجموعة من الأفراد او الأشياء أو الدرجات أو البيانات التي يرغب الباحث في دراستها (زيتون ،2005 :138) وقد جرى اختيار عينة البحث بأسلوب العينة العشوائية ذات التوزيع المتناسب, وتم اختيار (247.7) وبعد التقريب (248) طالباً وطالبة بنسبة 35.6% من مجتمع البحث الأصلي إذ جرى اختيارهم بوساطة معادلة روبرت ماسون (Robert Mason) موزعين وفقاً للنسبة المحددة وحسب متغيرات البحث الحالي ، والجدول(1) يوضح ذلك :

جدول (1)

مجتمع البحث موزع على وفق متغيرات البحث

المرحلة	عدد الذكور	عدد الاناث	المجموع	النسبة المئوية
الاولى	32	40	72	%29
الثانية	21	28	49	%20
الثالثة	22	27	49	%20
الرابعة	33	45	78	% 31
المجموع	108	140	248	%100

أداة البحث:

قامت الباحثتان ببناء مقياس التفكير الهجين المكون من (36) فقرة بصيغته النهائية .

يعد الصدق من الاركان الاساسية في بناء المقاييس والاختبارات النفسية والتربوية لقياس ما وضع لقياسه دون غيره ، وقد تختلف أداة البحث في صدقها تبعا لابتعادها أو اقترابها من تقرير تلك الصفة المراد قياسها (سليمان وابو علام ،2010: 583) لكونه يشير الى قدرة المقياس على قياس الخاصية التي وضع من اجل قياسها (فرج ،1980: 360)ولغرض التحقق من مدى صلاحية الفقرات قامت الباحثتان بعرض المقياس على عدد من المحكمين في اختصاص طرائق تدريس التاريخ والقياس والتقويم والبالغ عددهم(22) محكما للتحقق من صلاحية فقرات المقياسين وملائمة البدائل ووضوح التعليمات المقياس

الخصائص السيكو مترية للمقياس:

اولاً : الصدق :

يعد الصدق من الخصائص الأساسية للاختبارات والمقاييس النفسية والتربوية ، لأنه يشير إلى قدرة الاختبار أو المقياس في قياس ما وضع من أجل قياسه (Ebel,1972,P.408)، لذلك استعملت الباحثتان المؤشرات الاتية للتحقق من صدق المقياس:

1-الصدق الظاهري:

يمثل هذا النوع من الصدق المظهر العام للمقياس , من حيث نوع المفردات وكيفية صياغتها ومدى وضوح الفقرات ومناسبتها لقياس السمة المراد قياسها وان عرض الفقرات على مجموعة من (الخبراء للحكم على صلاحيتها في قياس الخاصية المراد قياسها يعد صدقاً ظاهراً (Ebel & Frisbie.1991,p.243)وقد تحقق هذا النوع من الصدق بواسطة عرض المقياس على مجموعة من الخبراء .

2-صدق البناء.

يمكن الاستدلال على مؤشراته من خلال قدرة الفقرات على التمييز بين اجابات المجموعة العليا والمجموعة الدنيا على كل فقرة من فقرات المقياس ، فضلاً عن ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للاختبار او المقياس : Anastasia , 1988) 155).

الوسائل الاحصائية :

واستعمل الباحث الوسائل الاحصائية 1- مربع كاي : (Chi- Square) لاستخراج الدلالة الاحصائية لاتفاق الخبراء حول صلاحية مقياس التفكير الهجين والتوازن المعرفي.

-2معامل ارتباط بيرسون : (Person Correlation Coefficient)استخدم لايجاد الاتي :

أ- علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس.

ب- علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمجال.

ت- علاقة درجة المجال بالدرجة الكلية للمقياس.

ث- إيجاد معامل الثبات.

ج- إيجاد العلاقة الارتباطية بين المتغيرات.

-3معادلة ألفا كرونباخ : (Alpha Cronbachs) لحساب معامل الثبات .

-4الاختبار التائي (T-test)لعينتين مستقلتين: استخدم لايجاد الاتي:

أ- لاستخراج القوة التميزية لفقرات المقياسين.

-5معامل الالتواء والتفلطح والخطأ المعياري والوسط الحسابي والوسيط والمنوال لمعرفة طبيعة التوزيع الاعتدالي لإجابات أفراد عينة البحث .

الهدف الاول: التعرف على التفكير الهجين لدى طلبة قسم التاريخ في كلية التربية للعلوم الانسانية.

تحقيقاً لهذا الهدف فقد جرى استخراج المتوسط الحسابي لدرجات عينة البحث البالغ عددهم (248) طالباً وطالبة لمقياس التفكير الهجين، إذ بلغت قيمة المتوسط الحسابي (118.714) وانحراف معياري (16.099) ، وعند اختبار معنوية الفرق بين المتوسط الحسابي لدرجات العينة والمتوسط الفرضي للمقياس البالغ قيمته (108) درجة وباستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة, فقد وجد بأن القيمة التائية المحسوبة تساوي (10.480) وعند موازنتها بالقيمة التائية الجدولية البالغة (1,97)

عند مستوى دلالة (05, 0) ودرجة حرية (247) تبين ان القيمة التائية المحسوبة اكبر من القيمة التائية الجدولية, أي أن هناك فرقاً ذا دلالة معنوية بين المتوسط الحسابي للعينة والمتوسط الفرضي للمقياس لصالح المتوسط الحسابي والجدول (2) يوضح ذلك.

جدول(2)

نتائج اختبار (T-test) لاختبار دلالة الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي للتعرف على التفكير الهجين لدى عينة البحث

العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة 0,05
					المحسوبة	الجدولية	
248	118.714	16.099	108	247	10.480	1,97	دالة احصائياً

ولمعرفة الفروق بين كل مجال من مجالات التفكير الهجين لدى عينة البحث جرى استخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة والجدولية, والجدول(3) يوضح ذلك.

جدول(3)

نتائج (T-test) لاختبار دلالة الفرق بين متوسط الحسابي والمتوسط الفرضي للتعرف على كل مجال من مجالات التفكير الهجين لدى عينة البحث.

المجالات	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة 0,05
						المحسوبة	الجدولية	
التصميمي	248	40.598	8.214	15	247	8.815	1.97	دالة احصائياً
المنظومي		38.927	7.224			6.381		دالة احصائياً
الرشيق		39.215	8.833			5.732		دالة احصائياً

ويتضح من خلال جدول ما يلي :

1-التفكير التصميمي: بلغ المتوسط الحسابي (40.598) والانحراف المعياري (8.214) وبلغ المتوسط الفرضي (36) وبلغت القيمة التائية المحسوبة (8.815) وهي اعلى من القيمة الجدولية البالغة (1.97) وهي دالة احصائيا لصالح المتوسط الحسابي.

2_ التفكير المنظومي: بلغ المتوسط الحسابي (38.927) والانحراف المعياري (7.224) وبلغ المتوسط الفرضي (36) وبلغت القيمة التائية المحسوبة (6.381) وهي اعلى من القيمة الجدولية البالغة (1.97) وهي دالة احصائيا لصالح المتوسط الحسابي.

2_ التفكير الرشيق: بلغ المتوسط الحسابي (39.215) والانحراف المعياري (8.833) وبلغ المتوسط الفرضي (36) وبلغت القيمة التائية المحسوبة (5.732) وهي اعلى من القيمة الجدولية البالغة (1.97) وهي دالة احصائيا لصالح المتوسط الحسابي.

وتعزى هذه النتيجة الى : ان الطلبة لديهم مهارات تمكنهم من التعامل مع المشكلات التي تواجههم سواء كانت هذه المشكلات معقدة او بسيطة فضلا عن استعمالهم لاستراتيجيات وأساليب تتناسب مع المشكلة التي يتعرضون لها وذلك من خلال الخبرات التي اكتسبوها ودمجها مع الخبرات الجديدة مما اسهم في حلهم للمشكلات المعقدة ويتفق هذا التفسير مع النظرية التي تبنتها الباحثتان والتي اشارت الى ان التفكير الهجين هو نظام تحكم مع المشكلات غير الدارجة والعسيرة من اعادة وابتكار ضمن استراتيجية متكررة وشاملة للتجارب والتي تكون ذات مغزى ثقافيا ومجدية تقنيا ومستدامة اقتصاديا.

الهدف الثاني: ايجاد دلالة الفروق الاحصائية في التفكير الهجين لدى عينة البحث تبعاً لمتغيرات الجنس(ذكور-اناث) المرحلة الدراسية (الأولى-الثانية-الثالثة-الرابعة):

أ-تبعاً لمتغير الجنس (ذكور –اناث) : يتضح من جدول (19) انه يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوى (0,05) في مقياس التفكير الهجين وفق متغير الجنس(ذكور, اناث) لدى عينة البحث ، إذ بلغ متوسط درجات الذكور (122.370) ، بانحراف معياري قدره (16.056)، وبلغ متوسط درجات الاناث (115.958) بانحراف معياري قدره (15.516)، وكانت القيمة التائية المحسوبة (3.189) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية (1.97) عند مستوى دلالة (05, 0) ودرجة حرية (246), والجدول(4) يوضح ذلك.

جدول(4)

نتائج اختبار دلالة الفروق بين متوسطي درجات عينة البحث للتفكير الهجين حسب متغير الجنس (ذكور – اناث)

الجنس	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة 0,05
					المحسوبة	الجدولية	
ذكور	108	122.370	16.056	246	3.178	1.97	غير دالة احصائيا
اناث	140	115.958	15.516				

وتعزى هذه النتيجة الى: ان وجود فرق في امتلاك التفكير الهجين حسب متغير الجنس (ذكور - اناث) ولصالح الذكور بسبب من تمكن الطلبة الذكور من مواجهة

المشكلات التعليمية او الحياتية التي تواجههم من خلال التعامل المنطقي والموضوعي مع المشكلة بعيداً عن العاطفية مقارنة بالطالبات التي تتعامل مع المشكلة بجانب من العاطفية مما يؤدي الى ضعف التعامل مع المشكلات المعقدة وإيجاد الحلول المبتكرة لها .

ب-تبعاً لمتغير المرحلة الدراسية (الأولى-الثانية-الثالثة-الرابعة):

بلغ متوسط درجات عينة البحث للمرحلة الأولى (122) ومتوسط درجات عينة البحث للمرحلة الثانية (119.388) ومتوسط درجات عينة البحث للمرحلة الثالثة (120.367) ومتوسط درجات عينة البحث للمرحلة الرابعة (114.218) والجدول(5) يوضح ذلك :

جدول(5)

الوسط الحسابي والانحراف المعياري تبعاً لمتغير المرحلة الدراسية

المرحلة الدراسية	عدد افراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الأولى	72	122.000	16.248
الثانية	49	119.388	16.728
الثالثة	49	120.367	16.323
الرابعة	78	114.218	14.658

ولاختبار معنوية الفروق بين المرحلة الدراسية ، استخدم الباحثتان تحليل التباين الاحادي ، والجدول (6) يوضح ذلك :

جدول (6)

نتائج تحليل التباين الأحادي لدرجات عينة البحث تبعاً لمتغير المرحلة الدراسية

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	القيمة الفائية		مستوى الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
بين المجموعات	2510.36	3	836.786	3.319	2.642	دالة عند مستوى 0.05
داخل المجموعات	61508.32	244	252.083			
المجموع	64018.67	247				

يتضح من جدول ان القيمة الفائية المحسوبة والبالغة (3.319) اكبر من القيمة الفائية الجدولية البالغة (2.642) عند درجتي حرية (3-244) ومستوى دلالة (0.05) ويشير ذلك وجود فروق دالة احصائياً حسب متغير المرحلة الدراسية .

ولمعرفة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية للمراحل الدراسية استعملت الباحثتان اختبار شيفيه لمعرفة دلالة الفروق الإحصائية من عدمها وتبين بعد اجراء المقارنات بين المراحل الدراسية ان الفرق دال احصائياً بين المرحلة (الأولى والرابعة) وذلك لان القيمة المحسوبة اكبر من القيمة الحرجة لاختبار شيفيه البالغة

(7.925) اما بين بقية المراحل الدراسية فلا يوجد فرق دال احصائياً اذ تبين ان القيمة المحسوبة لاختبار شيفيه اصغر من القيمة الحرجة والجدول(7) يوضح ذلك:

جدول(7)

الفرق بين المتوسطات والقيمة المحسوبة والحرجة لاختبار شيفيه

الموازنة	الفرق بين المتوسطات	قيمة شيفيه المحسوبة	قيمة شيفيه الحرجة	مستوى الدلالة عند (0.05)
الأولى والثانية	2.612	0.789	7.925	غير دالة
الأولى والثالثة	1.633	0.308		غير دالة
الأولى والرابعة	7.782	8.995		دالة
الثانية والثالثة	-0.980	0.093		غير دالة
الثانية والرابعة	5.170	3.191		غير دالة
الثالثة والرابعة	6.149	4.514		غير دالة

الهدف الثالث : التعرف على التحصيل الاكاديمي لدى طلبة كلية التربية للعلوم الإنسانية:

للتعرف على التحصيل الاكاديمي لدى عينة البحث البالغ عددهم (248) فرداً فقد جرى استخراج المتوسط الحسابي العام لدرجات عينة البحث لمستوى تقديرات التحصيل الاكاديمي لدى عينة البحث, والجدول (8) يوضح ذلك:

جدول(8)

مستوى تقديرات التحصيل الأكاديمي لدى عينة البحث

التقدير	المدى	التكرار	النسبة المئوية
مقبول	50 الى اقل من 60	6	2.42
متوسط	60 الى اقل من 70	73	29.44
جيد	70 الى اقل من 80	127	51.21
جيد جداً	80 الى اقل من 90	42	16.94
المجموع		248	%100

يتضح من جدول (8) ان اعلى تكرار لتقديرات عينة البحث وفقاً لدرجات التحصيل الاكاديمي كان ضمن مستوى (جيد) وبتكرار بلغ (127) يليه مستوى (متوسط) وبتكرار بلغ (73) يليه مستوى (جيد جدا) بتكرار بلغ (42) وفي المرتبة الأخيرة مستوى (مقبول) وبتكرار بلغ (6).

الهدف الرابع : العلاقة الارتباطية بين التفكير الهجين والتحصيل الاكاديمي لدى عينة البحث:

جرى استخدام معامل ارتباط بيرسون للتعرف على العلاقة بين التفكير الهجين والتحصيل الاكاديمي, لدى عينة البحث البالغ عددهم (248) طالباً وطالبة , وقد بلغت قيمة معامل الارتباط (0.236), وعند مقارنة قيمة معامل الارتباط مع القيمة الجدولية البالغة (0.123) يتبين ان قيمة معامل الارتباط المحسوبة اكبر من

القيمة الجدولية ويدل ذلك الى دلالة معامل الارتباط بين التفكير الهجين والتحصيل الاكاديمي, والجدول(9) يوضح ذلك:

جدول(9)

العلاقة بين التفكير الهجين والتحصيل الاكاديمي

المقاييس	حجم العينة	معامل الارتباط	الجدولية	مستوى الدلالة الاحصائية عند مستوى 0,05
التفكير الهجين	248	236	0.123	دالة
التحصيل الاكاديمي				

وتعزى هذه النتيجة الى : ان عينة البحث لديهم الدافعية لتحقيق النجاح الاكاديمي وذلك من خلال إيجاد حلول إبداعية للمشكلات المعقدة التي تواجههم ضمن البيئة التعليمية الجامعية فضلا عن التكيف مع عناصر الموقف التعليمي داخل القاعة الدراسية مما اسهم بوجود علاقة ارتباطية طردية بين التفكير الهجين والتحصيل الاكاديمي .

الهدف الخامس: دلالة الفروق الاحصائية في العلاقة الارتباطية بين التفكير الهجين والتحصيل الاكاديمي لدى عينة البحث تبعا لمتغير الجنس(ذكور, أناث) ومتغير المرحلة الدراسية (الأولى-الثانية-الثالثة-الرابعة):

أ-تبعاً لمتغير الجنس (ذكور-اناث) : للتعرف على دلالة الفروق في العلاقة بين **التفكير الهجين والتحصيل الاكاديمي** تبعاً لمتغير الجنس, استعملت الباحثتان الاختبار الزائي لدلالة الفرق بين معاملي الارتباط لدرجات أفراد عينة البحث، وتبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في العلاقة الارتباطية بين التفكير الهجين والتحصيل الاكاديمي حسب متغير الجنس اذ بلغت القيمة الزائية (0.773) وهي اصغر من القيمة الجدولية البالغة (1.96) والجدول(10) يبين ذلك:

جدول(10)

الفروق في العلاقة بين التفكير الهجين والتحصيل الاكاديمي لدى عينة البحث تبعا لمتغير الجنس

التفكير الهجين / التحصيل الاكاديمي	الجنس	العدد	قيمة معامل الارتباط	القيمة المعيارية	القيمة الزائية المحسوبة	القيمة الزائية الجدولية	مستوى الدلالة (0,05)
	ذكور	108	0.173	0.175	0.773	1,96	غير دالة
	اناث	140	0.267	0.274			

ب- تبعا لمتغير المرحلة الدراسية (الأولى-الثانية-الثالثة-الرابعة):
للتعرف على دلالة الفروق في العلاقة الارتباطية بين التفكير الهجين والتحصيل الاكاديمي تبعاً لمتغير المرحلة الدراسية, استعملت الباحثتان اختبار (Chi-square) لدلالة الفرق بين معاملات الارتباط لدرجات أفراد عينة البحث، وتبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في العلاقة الارتباطية بين التفكير الهجين والتحصيل الاكاديمي حسب متغير الجنس اذ بلغت قيمة (Chi-square) المحسوبة (3.310) وهي اصغر من القيمة الجدولية البالغة (7.82) والجدول (11) يوضح ذلك:

جدول(11)
الفروق في العلاقة بين التفكير الهجين والتحصيل الاكاديمي لدى عينة البحث تبعا لمتغير المرحلة الدراسية

التفكير الهجين / التحصيل الاكاديمي	الجنس	العدد	قيمة معامل الارتباط	قيمة Chi-square		مستوى الدلالة عند (0.05)
				المحسوبة	الجدولية	
	الاولى	72	0.237	3.310	7.82	غير دالة
	الثانية	49	0.352			
	الثالثة	49	0.485			
	الرابعة	78	0.465			

الاستنتاجات :
وفي ضوء نتائج البحث الحالي توصلت الباحثتان الى الاستنتاجات الاتية :
1استعمال الطلبة لاستراتيجيات وأساليب تتناسب مع المواقف والمشكلات التي يتعرضون لها وذلك من خلال الخبرات التي اكتسبوها ودمجها مع الخبرات الجديدة مما اسهم بامتلاكهم للتفكير الهجين.
2.تمكن الطلبة من التكيف السليم مع البيئة التعليمية والوصول الى تحقيق اهدافهم اسهم بتمتعهم بالتوازن المعرفي ضمن البيئة الجامعية .

التوصيات :
ومن خلال النتائج التي توصلت لها الباحثتان في بحثها الحالي فأنها توصي بما يأتي :
1.إقامة ندوات ارشادية بتعريف الطلبة بأهمية امتلاكهم للتفكير للهجين واستعمال مهاراته لتحقيق النجاح الاكاديمي.
2.إقامة ندوات ارشادية بتعريف الطلبة بأهمية تمتعهم بالتوازن المعرفي داخل البيئة التعليمية الجامعية وذلك لتحقيق التكيف السليم وصولا الى رفع مستوى تحصيلهم الاكاديمي.

المقترحات:

وتقترح الباحثتان في ضوء ما توصلت اليه في بحثها الحالي أجراء دراسات مماثلة للدراسة الحالية :

1. دراسة العلاقة الارتباطية بين التفكير الهجين والتحصيل الدراسي لمراحل دراسية أخرى.

المصادر والمراجع :

1. احمد علي عبد المجيد(2010):*التحصيل الدراسي وعلاقته بالقيم الاسلامية التربوية* ،ط1،مطبعة حسن العصري للطباعة والنشر والتوزيع ، بيروت .
2. اسماعيلي ،يامنة عبد القادر(2019) :*انماط التفكير ومستويات التحصيل الدراسي*، دار اليازوري العلمية ، الاردن .
3. التل ، سعيد واخرون (1999) : *العوامل المؤثرة في تحصيل الطلبة الناجحين الحاصلين على اعلى المعدلات وإدناها في امتحان شهادة الدراسة الثانوية العامة الاردنية وطبيعة الوظائف التي يشغلونها ومدى الاستقرار الاجتماعي والاقتصادي لديهم* ، دراسات العلوم التربوية ، 26(2) .
4. الجابري ، كاظم كريم رضا. (2011): *مناهج البحث في التربية وعلم النفس*, (ط 1). بغداد : مكتب النعيمي للطباعة والاستنساخ.
5. جروان ، فتحي 2002 : *تعليم التفكير مفاهيم وتطبيقات* ، دار الفكر للطباعة والنشر ،3عمان ، الأردن ، ط1.
6. الحصموتي ، قاسم محمد كريم (2019) : *الديمقراطية وحقوق الانسان المتضمنة في بعض الدول العربية* ، ط 1 ، دار ابن النفيس للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن.
7. الخالدي ، اديب محمد (2008) : *سيكولوجية الفروق الفردية والتفوق العقلي* ، ط3، دار وائل للنشر والتوزيع ، عمان، الاردن.
8. الخليلي ، ، أمل عبد السلام (2005): *الطفل ومهارات التفكير* ، ط1، دار صفاء للطباعة والنشر ، عمان.
9. خوجة , خديجة , الاء سامي سعيد شاوي : (2006): *تجربة بعض المدارس الاهلية في تطبيق برنامج الكورت في مدينة جدة* ، ورقة عمل مقدمة الى اللقاء العربي الاول لخبراء الكورت ، ط1،عمان ، الاردن.
10. الروسان ، فاروق (1996): *اساليب القياس والتشخيص في التربية الخاصة* ، دار الفكر ، عمان.
11. زيتون , كمال عبد الحميد (2005):أساليب البحث في التربية و علم النفس , ط 3 , عالم الكتب , القاهرة , مصر.
12. سليمان ، امين علي محمد و أبو علام ، رجاء محمود (2010): *القياس والتقويم في العلوم الانسانية اسسه وادواته وتطبيقه* ، (ط 1) . القاهرة : دار الكتاب للنشر والتوزيع.

13. علوان ،عامر ابراهيم (2011): *تربية الدماغ البشري وتعليم التفكير* ،دار الصفاء للنشر والتوزيع ، عمان.
14. العنبكي ، قحطان حميد ، (2017): *الموسوعة العلمية بجامعة ديالى*, المطبعة المركزية في جامعة ديالى ، العراق.
15. الكبيسي ، عبد الواحد حميد (2009): *دعوة للتفكير من خلال القران الكريم* ، ط2،مركز ديبونو للطباعة والنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن.
16. ملحم ، سامي محمد (2007): *مناهج البحث في التربية وعلم النفس* ، ط6 ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان- الاردن.
17. الموسوي ، خديجة حيدر (1994) : *دراسة مقارنة لمدى المسايرة بين طلاب المرحلة الاعدادية على وفق اساليب المعاملة الوالدية رسالة ماجستير غير منشورة)* كلية التربية الجامعة المستنصرية.
18. نصر الله ، عمر عبد الرحيم(2004): *تدني مستوى التحصيل والإنجاز المدرسي أسبابه وعلاجه* ، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
19. يوسف ،امال (2008) *: العلاقة بين استراتيجيات التعلم والدافعية للتعلم واثرهما على التحصيل الدراسي ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية* ، جامعة الجزائر .
20. عباس ، محمد خليل واخرون ، 2009، ط2 ، *مناهج البحث في التربية وعلم النفس* ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن.
21. الطحان، دنيا أحمد (٢٠٠٦)، *انفعالات الإنجاز كمتغير وسيط بين توجه الحركة – السكون والتحصيل الدراسي لدى طلاب الجامعة*، المجلة التربوية ، جامعة سوهاج، مصر

ترجمة المصادر والمراجع العربية : **Arabic sources**

1. Ahmed Ali Abdul Majeed (2010): *Academic achievement and its relationship to Islamic educational values*, 1st ed., Hassan Al-Asri Printing, Publishing and Distribution Press, Beirut .
2. Ismaili, Yamina Abdul Qader (2019): *Thinking patterns and levels of academic achievement*, Dar Al-Yazouri Scientific, Jordan .
3. Al-Tal, Saeed and others (1999): Factors affecting the achievement of successful students who obtained the highest and lowest rates in the Jordanian General Secondary Education Certificate Examination and the nature of the jobs they occupy and the extent of their social and economic stability, *Educational Sciences Studies*, 26(2 .)

4. Al-Jabari, Kazem Karim Reda. (2011): *Research Methods in Education and Psychology*, (1st ed.). Baghdad: Al-Naimi Office for Printing and Copying .
5. Jarwan, Fathi 2002: *Teaching Thinking, Concepts and Applications*, Dar Al-Fikr Printing and Publishing, 3 Amman, Jordan, 1st ed .
6. Al-Hasmouti, Qasim Muhammad Karim (2019): *Democracy and Human Rights Included in Some Arab Countries*, 1st ed., Ibn Al-Nafis Publishing and Distribution House, Amman, Jordan.
7. Al-Khalidi, Adeeb Muhammad (2008): *Psychology of Individual Differences and Mental Superiority*, 3rd ed., Wael Publishing and Distribution House, Amman, Jordan.
8. Al-Khalili, Amal Abdul Salam (2005): *The Child and Thinking Skills*, 1st ed., Safaa Publishing and Printing House, Amman.
9. Khoja, Khadija, Alaa Sami Saeed Shawi: (2006): *The Experience of Some Private Schools in Implementing the CORTS Program in the City of Jeddah*, a Working Paper Submitted to the First Arab Meeting of CORTS Experts, 1st ed., Amman, Jordan.
10. Al-Rusan, Farouk (1996): *Methods of Measurement and Diagnosis in Special Education*, Dar Al-Fikr, Amman.
11. Zaytoun,Kamal Abdel Hamid (2005): *Research Methods in Education and Psychology*, 3rd ed., Alam Al-Kutub, Cairo, Egypt.
12. Suleiman, Amin Ali Muhammad and Abu Alam, Raja Mahmoud (2010): *Measurement and Evaluation in the Human Sciences*, Its Foundations, Tools and Application, (1st ed.). Cairo: Dar Al-Kitab for Publishing and Distribution.
13. Alwan, Amer Ibrahim (2011): *Educating the Human Brain and Teaching Thinking*, Dar Al-Safa for Publishing and Distribution, Amman.
14. Al-Anbaky, Qahtaan Hamid, (2017): *The Scientific Encyclopedia of Diyala University*, Central Press at Diyala University, Iraq.

15. Al-Kubaisi, Abdul Wahid Hamid (2009): *A Call for Thinking Through the Holy Quran*, 2nd ed., De Bono Center for Printing, Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
16. Melhem, Sami Mohammed (2007): *Research Methods in Education and Psychology*, 6th ed., Dar Al-Masirah for Publishing and Distribution, Amman-Jordan.
17. Al-Moussawi, Khadija Haider (1994): *A comparative study of the extent of compliance among middle school students according to parental treatment methods*, unpublished master's thesis, College of Education, Al-Mustansiriya University.
18. Nasrallah, Omar Abdul Rahim (2004): *Low level of achievement and school achievement*, its causes and treatment, Dar Wael for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
19. Youssef, Amal (2008): *The relationship between learning strategies and learning motivation and their impact on academic achievement*, unpublished master's thesis, College of Humanities and Social Sciences, University of Algeria.
20. Abbas, Mohammed Khalil and others, 2009, 2nd ed., *Research Methods in Education and Psychology*, Dar Al-Masirah for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
21. Al-Tahhan, Donia Ahmed (2006), Achievement Emotions as a Mediating Variable between Movement-Stay Orientation and Academic Achievement among University Students, *Educational Journal*, Sohag University, Egypt.

المصادر والمراجع الاجنبية : References

1. Eda, & Aylan, D. (2009): *The Effect of Brain Based Learning on Academic Achievement*, A Meta-Analytical Study, Educational Sciences, Theory and Practice, 14(2), 642-648.
2. Gartner(2010): Hybrid thinking, G00172065.Patnaik, Dev, "*Forget Desing Thinking and Try Hybrid Thinking*", Fast Company, August 25,2009.
3. Webester, H. et al, (1970) New Instrument for steadying Authoritainanism in personality, *journal of psychology* (40).

4. Ebel, R.L. and Frisbie, D.A. (1991) Essentials of Educational Measurement. 5th Edition, Prentice-Hall, Englewood Cliffs
5. HYBRID1/BELL, STEVEN,2011:DESIGN THINKING - DO THEY DIFFER THINKING VS.